

رأس المال الجريء في الشركات الناشئة دكتور

عبدالرحيم محمد

مستشار التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي
عضو هيئة تدريس (منتدب) كلية التجارة والأعمال – جامعة لوسيل
drabdo68@yahoo.com

رأس المال الجريء أو رأس المال المغامر Venture capital هو شكل من أشكال التمويل الذي يوفر الأموال للشركات الناشئة التي لديها إمكانات نمو عالية في المراحل المبكرة، في مقابل الحصول على حصة من الملكية. يلعب رأس الجريء دورا حيويا في الاقتصاد من خلال توفير تمويل للشركات الناشئة في مراحل مبكرة. هذا النوع من التمويل لا يشجع فقط على الابتكار ولكنه يساهم أيضًا في خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي الشامل.

مصدر رأس المال الجريء يأتي من شركات متخصصة في هذا النوع من التمويل، تضم مستثمرين محترفين على دراية جيدة بتعقيدات التمويل وعملية بناء الشركات حديثة التأسيس. والأموال التي تستثمرها هذه الشركات تأتي من مصادر متنوعة، مثل صناديق تقاعد خاصة وعامة، ومؤسسات وشركات، وأثرياء محليين وأجانب.

والفرق بين رأس المال الجريء والتمويل برأس مال آخر وهو أن اصحاب رأس المال الجريء يستثمرون في أي شركة ناشئة يرون أنها تمتلك القوة على تحقيق عائدات عالية. في المقابل رأس المال هو الذي يرغب صاحبه في استثماره في شركات لديها دراية عالية بمجال الأعمال. كما أن أصحاب رأس المال يطلبون أن يكون له دور في إدارة الشركة على أصحاب المصادر الأخرى.

أحد الجوانب الرئيسية لرأس المال الجريء هو قدرته على تعزيز الابتكار. من خلال توفير التمويل للشركات الناشئة ذات الأفكار والتقنيات المبتكرة، ويمكن رأس المال الجريء الشركة من تطوير هذه الأفكار وتحويلها إلى أعمال قابلة للتطبيق يمكن طرحها في السوق. كما أنه

يمكن رواد الأعمال من تحمل المخاطر واستكشاف مفاهيم جديدة لتطوير الأعمال في مجال الصناعة.

كما يساهم في توفير فرص عمل جديدة نظرا لأن هذه الشركات تحتاج إلى قوى عاملة كفؤة لدعم توسعها، بالإضافة إلى ذلك ونتيجة لإهتمام هذه الشركات بالابتكار فإنه يساهم في تطوير الصناعات.

والشركات الناشئة التي يتم تمويلها من خلال رأس المال الجريء يكون لديها القدرة على تحقيق نمو اقتصادي كبير. من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة إلى السوق، والقدرة على المنافسة

لا يقتصر دور الشركات صاحبة رأس المال الجريء على التمويل فقط، ولكن على تقديم الخبرة، والإرشاد، والاتصالات لمساعدة الشركات الناشئة على النمو والنجاح. وكذلك استشارات و توجيهات استراتيجية تساهم في تعزيز فرص نجاح الشركات الناشئة.